إن الحمد لله نحمده تعالى ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضِلّ له، ومن يضلله فلن تجد له وليا ولا نصيرا، وصلّ اللهم وبارك على الحبيب المصطفى وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،

أما بعد، يقول النبي ﷺ: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا وشبك بين أصابعه، ويقول ﷺ: من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ويقول ﷺ: والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.

وإني لأحمد الله عز وجل الذي وفقني لهذا العمل، كما أشكر كل من ساهم فيه من قريب أو من بعيد، وأسأله تعالى الإخلاص في النية، وأعوذ به من الرياء، وأرجو منه القبول. وفقكم الباري لما يحب ويرضى، وسدد خطاكم، وأعانكم على دينكم ودنياكم،وإني لكم لمن الناصحين: تمسكوا بحبل الله المتين، وإنها لفانية، فلا تغرنكم الحياة الدنيا، ولا يغرنكم بالله الغرور، وإن العلم رزق، والعمل رزق، والنجاح رزق، والتوفيق رزق، وإنه من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب، أوصيكم ونفسي بتقوى الله، وطاعته واتباع سنة رسوله عليه الصلاة والسلام،

أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم، ولكل من شهِد أن لا إله إلا الله، محمد رسول الله، قولا وتصديقا وعَملا، إن كان صوابا فمن الله، وإن كان خطأ فمن نفسي والشيطان، حياكم الله وبيّاكم، وجعل الجنة مثوانا ومثواكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.